. @ 80 @

(^ لا يخاف لدي المرسلون (10) إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم (11) وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى * أن يخلو أحد منه ، فأما هذا الخوف من العقوبة على الكفر والكبائر ، وا تعالى قد عصم الأنبياء من الكفر والكبائر . .

وقوله : (^ إلا من ظلم) فيه أقوال : أحدها : ولا من ظلم (^ ثم بدل حسنا بعد سوء) أي : تاب وندم ، وهذا القول ضعيف عند أهل النحو ، والقول الثاني : أن معنى الآية : إني لا يخاف لدى المرسلون وإنما يخاف غير المرسلين ، إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإنه لا يخاف ، والقول الثالث : أن الاستثناء ها هنا منقطع ، ومعناه : لكن من ظلم فخاف فإن بدل حسنا بعد سوء فإنه لا يخاف . وفي بعض التفاسير : أن المراد بقوله : (^ إلا من ظلم) هو موسى بقتله القبطي ، وأما تبديله الحسن بعد السوء توبته وندامته ، وذلك في قوله تعالى : (^ قال رب إني ظلمت نفسي) . .

قوله تعالى : (^ وأدخل يديك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء) قد بينا ، وفي القصة : أنها كانت تلألأ مثل البرق . .

وقوله : (^ في تسع آيات) أي : مع تسع آيات ، وقيل : من تسع آيات ، قال امرؤ القيس : .

[وهل] ينعمن من كان آخر عهده % [ثلاثين] شهرا في ثلاثة أحوال .

أي : من ثلاثة أحوال . .

وقوله : (^ إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين) أي : خارجين من الطاعة .